محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شيامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٥ محرم سنة ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢١ مارس سنة ١٩٠٥

حرب الروسية والجابون

اخبرنا حضرة القراء بانكسار جيش الروسية الجرار الذي خاض معممة مكدن في زهاء الاربعمائة الف مقاتل مستكملة العدد والعدد وبتزلزل اقدام اشهر قواد الروسية وزهرة سطوتها العسكرية وتشتت جنودها بعد فقد نحو ثلاثمائة الف مقاتل منها بين قتلى وجرحى واسارى وضياع غالب عدتها واسلحتها ومهماتها واقواتها وعلفها وخيولها غنمها العدو الباسل لقمة سائغة ودخول المشير اوياما قائد قواد الجنود الجابونية ظافرا العاصمة منشوريا مدينة مكدن تلك المدينة المقدسة التي ضمت اضرحة اسلاف امبراطرة الصين بين هتاف الهاتفين وافراح الصينيين وقد طفحت قلوبهم سرورا بالجلاء العدو الروسي الذي طالما حط بكلكله على امة اوهنها الخمول واضناها الاهمال وقد مدت الصين يد المصالحة والموالاة لامة الجابونيين المجانسة لها في اللحمة الدينية والطينة الشرقية فاشتد الكرب وعظم الخطب على الامة الروسية وقيصرها المصمم على خيلاءه المنغمس في بحر كبرياءه وذلك بمتابعة الجيش الجابوني لما بقي من الجند الروسي في بلد تاي لنغ احد المعاقل التى احتشدت بها تلك الفرق الروسية الفارة من وجه غالبها الملتجاة الى آخر معاقلها واستيلاء الجابونيين على هذه القلعة الحصينة فغنموا ما بها من زاد وذخاير ومهمات وذلك بعد ان هزموا الجند الروسي شر هزيمة واضاعوا منه عشرة الاف مقاتل واستولوا على ما بقي من مدافعه ومهماته وبذلك اضطر الجنرال كروباتكين للفرار الى خربين والجنود الجابونية تقتفي اثره وتنكل به تنكيلا وقد استمر عساكر الجابون على متابعتهم الى خربين وكان لهذه الهزيمة الاخيرة التى قضت على جيش الروسية وجنودها فى الشرق الاقصى اعظم رنة وابلغ وقع في الدوائر العسكرية والنوادي السياسية بالعالم المتمدن ولذلك عزل القيصر القائد كروباتكين من قيادة الجيش واستقدمه لعاصمة مملكته استرضاء للراي العام الذي اصبح ناقما ساخطا على هذه الهزايم المتوالية وقد جاشت فى قلوب الامة خواطر العصيان والاحزان من تصرف دولة القيصر وعناد اقاربه وبطانته الذين جروا على الامة مصايب لم تكن لهم حاجة بها فيا ويح هذه الامة من شر هذه النكبات ومغبة هذه الاهوال التى ذهبت بعزها واستنزفت زهرة شبابها واستغرقت اموالها وجرعتها كاس المذلة والهوان واورثتها عارا لا تمحيه كرور الزمان والانكى ان دولة القيصر لم ترضخ لحكم الاقدار فتتلقى هلاك جندها بما طالما وعظ به القيصر كافة امم العالم من الجنوح لى السلم والحرص على عدم اراقة دم البشر بل تظاهر بمظهر السفاك الفتاك فبينما اعيان امته يتهافتون صرعى كالضباب فى ميدان القتال اذ امر بقتل كل من خالف امره وعارضه فى استبداده من الصغار والكبار والنساء والرجال بمواصم مملكته ولم يرق لحال اولئك الذين خضبوا كل واد وجبل من منشوريا بدمائهم ولا زال مصرا على حشد الجنود طمعا في الفوز والانتصار وكلما انكسرت تلك الجنود ازداد تعنتا وعنادا ولكن من له باصدقاء يقنعونه بانه قد سبق السيف العذل وانه لم يبق له على التغلب على عدوه من امل لما ان الامة والحالة ما هو معلوم من تهيجها وقيامها قيام المذعور المستايس الذى تحقق سوء المنقلب فعمل على حفظ قوة الهياة المحكومة واستخدامها في لم شعثها ورتق فتقها وتكميد اجراحها الحسية والمعنوية بحزم الحكمة والتبصر ولا ريب انهم يمارضون فى كل تجنيد او امداد عاقبته شر على البلاد والعباد ولتمكن قدم الجابون من فتوحاته وبسالة رجاله واخلاص جنده الذي الف النصر فلم يرض الا السيادة مطمحا والفوز مغنما ولو جردت له الروسية نصف مليون آخر من احزم رجالها واشجع عساكرها على انه لا قبل للروسية والحالة هذه بهذا التجنيد لما فيه من توهين قوى المحافظة على راحة البلاد التى انهمتها الفتنة الداخلية ولان سوق مائتي الف لساحة القتال على سكة سيبيريا الحديديه يستلزم اكثر من ستة اشهر وفي تلك الاثناء الله يعلم ما ذا يأتيه جنود الجابون المتدربة على القتال المالي بخمرة النصر وما ذا يكون باسها وبطشها امام قوى الروس الحديثة عهد بالنزال فضلا عما تستدعيه تلك النجدات من الاموال الطائلة لتجديد او تكميل ذخائرها واسلحتها ومهماتها ولا شك انها تقدر بمآت من الملايين لا وجود لها الا من القروض والاستدانة وهي معاملة تصعب فى الاحوال الحاضرة ولو بمواصم الممالك التي اخلصت الود للروسيا فقد تلقت بنوكها مطالب السلفة الروسية بغاية التحذر وبشروط لا يقبلها الا فاقد الامنية وهذه الحالة لا تخفى على الجابون ولذلك فانه صمم على تذليل وقهر الروسية بتوالي الكرات الى ان تاتي لارادته خاضعة خصوصا وقد احس من الشعب الروسي الملل والضجر من القتال ولذلك فمهما حمل القيصر شممه على التجبر والعناد لا تلبث الحرب ان تحط اوزارها فى القريب العاجل وما النصر الا من عند الله يوتيه من يشاء

حوادث خارجية

(المسلمون في الصين)

قالت مجلة ذي ايست اليابانية « ان عدد مسلمي الصين يبلغ ٥٥ مليونا من الانفس وهم الذين يدينون بالدين الذي ينهى عن الاعتداء ويامر بالتي هي احسن

ولقد عرفناهم وعاملناهم قبل هذه الحرب الحاضرة واخذوا عنا علوما واخذنا عنهم نصائح واخلاقا قالها نبيهم محمد (عليه الصلاة والسلام) . وكنا فتحنا ميدانا واسعا للمناقشة فى امر هذا الدين مع هؤلاء القوم لاننا نميل اليهم بطبعنا ونجد في معاشرتهم مثال الالفة الحسنة والطوية الطاهرة هذا فضلا عن ذكائهم المفرط وشهامتهم النادرة فهل للمجمع العلمي ان ينظر فى امر ترجمة مغزى ديانة هذه الفئة التي ينمو عددها على عددنا وربما كان لها الشان الاول معنا فى اسباب رقى بلاد الصين الواسعة »

هذا ما قالته المجلة المذكورة ولنا الامل ان تنتشر بينهم مبادي الاسلام الذين هم بطبعهم متصفون باغلبها من شهامة في الدفاع عن الوطن واتحاد في الكلمة ومعاونة لذوي الفاقة من بني الانسان وان الفرقة الاسلامية الجديرة بتلبية علماء اليابان الى تحقيق نشر مبادي الدين الاسلامي ببلادهم هي ولا شك فرقة المسلمين في الصين لانهم اقرب منهم مكانا واشبه بهم لسانا

استعداد الافغان

جاء في خطاب من حضرة الفاضل السيد محمد كريم التاجر بالهند قال فيه ضمنا ما نصه

« كنت اتجول من زمن غير بعيد فى بعض البلاد الهندية لاعمال تجارية حتى وصلت الى مدينة امرت سر وهناك تعرفت برجل من افاضل تجار الافغانيين فدار الحديث بيننا على احوال شتى اخصها بالذكر مطامع المسيحية فى الاسلام وتخوف الامير حبيب الله واستعداده واقامته الحصون وتدريبه الرجال وتربصه لمباغتة الروس له • وقد لاح لي من خلال الحديث ان حكومتنا الانكليزية هي التي اوعزت اليه بذلك لانه على ما يظهر قد اتسعت حلقة البغضاء بينها وبين الروس الذين يعتقدون ان حربهم الحاضرة مع اليابان ليست الا لعبة من لعب الانكليز وقد طبقت هذا الحديث فوجدته صوابا لاني رايت في كل البلاد الهندية استعدادا حربيا جديدا فالاسلحة تغيرت والحصون في ترميم والجنود فى تدريب • نسال الله ان يخفف عنا مطامع بني الانسان لنعيش في سلم وامان

فضايح التمدن

لا غرابة ان نقلت الينا وسائل الاخبار احيانا خبر اثارة الخواطر وتكدير موارد الراحة والصفاء بين الراعي والرعية بين نواب الحكومات القابضة على زمام السلطة وصولجان السيادة والطبقات الاهلية فى المستعمرات القصية لا سيما بقارة افريقيا التى ساقتها الاقدار للخضوع للدول الاوروباوية بداعي بث التمدن ونشر الوية الحضارة والمدنية واستئصال شافة التوحش والهمجية ولا ريب ان اهالى اقطار افريقيا لا سيما فدافدها الداخلية غالبهم من ذوي السذاجة لازلوا على الفطرة الانسانية منغمسين فى ظلمات الجهل وبحار الفوضى لا سيما اولئك الذين لم تشرق على ربوعهم شمس الحضارة وانوار الديانة الاسلامية وهم اقوام يقضي واجب التمدن والشفقة الانسانية بارشادهم الى اصول التهذيب وطريق الصلاح ليكلل عمل ولاة امورهم بالفلاح وكما انه لا ريب فى ان هذه الغاية الحميدة هي الغرض الذي تسعى اليها وتتكلف لاجلها التكاليف الباهضة غالب الدول المتمدنة لا سيما دولة فرنسا التي هى في مقدمة الامم الحاملة للواء التمدن والحرية بين الامم الاوروباوية ولا كن قد يكون من المامورين الذين تعلق على اماناتهم تلك الدول من الامال الجمة والنتائج المهمة ما لا ينطبق على غرض انقاذ بني الانسانية من دياجير الفوضى والهمجية ولقد قص علينا تاريخ الاستعمار الاوروباوي في قارة افريقيا من ايات التوحش وتلا علينا من خصال الجنايات والموبقات الذميمة ما يخجل وجه المروءة ويخدش في ناموس الكرامة والعواطف

مساحته هكتارات ٤١ على سبيل التقريب
وقف المرحوم السيد احمد الجزيري
الجهة بجاوة من عمل ماطر
القدر المبذول تسعمائة فرنك في السنة
ما يلزم وضعه تقريبا احدى عشرة مائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة انزال حبس خاص

الذي يكون فى معلوم العموم انه فى يوم الخميس ٦ في افريل سنة ١٩٠٥ وفى ١ صفر سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو قطعة ارض بيضاء مساحتها آرات ٩٥ على سبيل التقريب وقف المرحوم الحاج علي بن محمد الاكبر القروي

الجهة هنشير سيدي احمد اللبياني بغابة مرناق من عمل احواز الحاضرة

القدر المبذول اربعون فرنكا في السنة
ما يلزم وضعه تقريبا مائة وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

يعلن السيد محمد الهنتاتي التاجر الكائن محله بسوق الشواشية عدد ٤ انه ورد له اخيرا عنبرقيز يعرف بماركة عباس باشا قدما (فضالي) ونصف فضالي من النوع الرفيع باثمان مهاودة طول القطعة ثلاثون ميترو فمن يشرف المحل يجد مرغوبه من الرفق وحسن المعاملة



اعلان

فان القائمقام محمد قرجوم المقدم على الثلثين من هنشير قولة اولاد جوين قرب البوالة من عمل طبربه وقف محمد بن علي بلوم على ابناء اخيه الحاج عمر ومحمد وطم الله ومحمد المزوغي وانه يعلن العموم ان من عاملهم بشئ من جهة الارض المذكورة بالبيع او الشراء او الرهن او السلف فقد ضيع ماله للتلف

صح محمد قرجوم

امراض الساقين

قصدنا ان نقنع المساكين المصابين بقروح في العروق او حزاز او حبوب او دمل او غيرها من امراض الجلد فان ماء ديبانسي L'eau heureuse Dépensier النفيس هو الدواء الذي لا مثيل له فى الشفاء منها اصلا من اول استعمال فهو الدواء الانفع الارخص الناجع ولو عند خيبة غيره ومن منافعه انه يزيل النفخ وثقل الساقين وثا كلنها فيحل محلها الشفاء

نهدي هذه النصيحة عن اكمل صدق لاننا لم يمكننا ان نثبت النتيجة يطلب الماء المذكور من سبيسرية ديبانسي لعنوان

وهو يرسله خالص اجر البوسطة مقابل ثلاثة فرنكات ونصف مع رسالة مزخرفة بها عدة شهادات في الشفاء ويعرف هذا الماء بامضاء صاحبه بالاحمر على ملفته

وهو يوجد فى جميع السبيسريات المشهورة ويباع بتونس بسبيسرية سترانيا بنهج فرنسا ٤

معلوم الملاكة الاهالي الذين لهم هنشير للبيع انه يمكنهم ان يقيدوا معروضاتهم بقلم الاستعمار بالبلاد التونسية الكائن محله بنهج هولانده عدد ١١ بتونس وهناك يتواصلون مع المشترين راسا وبالمحل مترجم وهو يفتح من الساعة ٨ الى الزوال



Le Monde

المونده « الدنيا » هي كمباية اعظم امثالها اهمية وغناء تتكفل بتضمين الحياة والاملاك المنقولة والعقارات من افات الهلاك والموت والحريق تنقد المضمون المبالغ المعينة بحجة التضمين وكيلها العام ومتفقدها بالقطر التونسي المحترم مسيو ج عطية ومحل ادارتها بنهج باريز

رب حشايش جبل قربص

هذا الرب مقطر من عدة حشايش من جبل قربص ومن فوائده انه يقوي المعدة ويصفي الدم ويشرح الخاطر ويزيل قلق العليل ويحرك شاهية الاكل ويهضم ويزيل الدوخة من الراس ويكسب البصر قوة ويسهل الطبيعة ويزيل الضعف من المفاصل لمن له رخو يريد زواله بسرعة فمن اراد ان يعيد قوته ويزيل الاصفرار من بدنه فعليه بالمداومة على هذا الدواء والمبادرة به فانه مما جرب نسح نفعه وهو لا يباع الا عند السبيسار الحاذق فيكتور القز بسبيسرية صانتي الوحيدة قرب كنيسة الكاتوليك الكبرى بنهج سيدي المرجاني عدد ١٤

اعلان

ان مخزن بيع الروايح الطيبة المقطرة بمعمل مولينار الصغير الكائن بنهج فرنسا عدد ٨ بتونس المشهور بمعمله المهم ببلد غراس (Grasse) من بلدان فرنسا يستلفت انظار حضرة قراء الحاضرة ليدعوه باقبالهم على روايحه الذكية وعطوراته الشهية ومهاودة اثمانه المعينة خصوصا بمناسبة عيد الاضحى المبارك

اعلان

امراض العينين

ان انفع واهم اكتشافات العصر هو ماء مسانا تحضير الكيماوي كنفستون فزجاجة واحدة من ماء مسانة نمرة ١ تشفى من امراض العينين من التهاب الطبقة القرنية والتهاب طوق العينين والجفون والحبوب والدمعة والبروده الخ

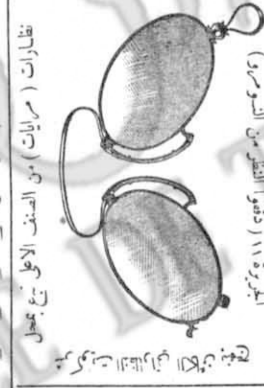
والغسل بالماء نمرة ٢ الذي وقع تحضيره خصوصا للنظر الضعيف او المتعوب يصفى العينين ويزيدها نورا وضياء وهو نافع جدا لمن كان بصره تاعبا من القراءة او اشغال مستمرة ويباع بالسبيسريات الكبيرة الزجاجة بثلاثة فرنكات ووكيله بالقطر التونسي ومصر والجزائر ميكيل غاليادي دانيل بمالطة ويوجد بتونس عند دلو ستدولفو جندر ومعطي بمحلهم بنهج سان شارل عدد ١٥ بتونس

دار صنع الفوشيك

هي الدار التى اسهاج باونيسه صانع القطع النارية سنة ١٨٨٩ التى تورد القطع النارية للحضرة العلية والحكومة التونسية والادارة البلدية ـ تبيع الطيارات من كل صنف والشماريخ والجماب ولهيب بنغال الملون والشموس الدائرة ـ تكرى لوازم لزينات والتنوير واكسية الخيوط والسناجق والفوانيس النورية وظروف البلور بشمعها وسوارى طول ٧ الى ١٥ ميترو وسلالم وغيرها باثمان لا تقبل المزاحمة وتتكلف الدار بكل شغل مقاطعة

مخزن البيع بنهج البحيرة ٢٢ والفابريكة قرب محطة ورجل على طريق حلق الوادي بتونس

ويعرف تونس بباريز



اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السبيسار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا . ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداء والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

PARIS



GRANDS MAGASINS DU
Printemps
NOUVEAUTÉS

فصل الصيف

ترسل قائمة اسعار تحف البرنتان باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الصيف لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالوز وشركائه بباريس كما ترسل مشاتر سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها واثمانها وترسل جميع البضائع خالصة اجر النقل للقطر التونسي من قيمة ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها

(قطع البوسطة)

كل امر في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يمكن ارسال قيمته في قطعة واحدة يرسل الى محله خالص الاجر فى جميع الاماكن التي توجه لها قطائع البوسطة

فصل الصيف

GRANDS MAGASINS DE LA
VILLE DE ST-DENIS
NOUVEAUTÉS



SERVICE DES EXPÉDITIONS POUR L'ALGÉRIE ET LA TUNISIE
Le Catalogue de la Saison d'Été est envoyé *franco* à toute personne qui nous en fait la demande, ainsi que les échantillons des tissus et autres albums.
Tous les envois (autres que ceux de Meubles ou Objets encombrants) sont faits franco de port à partir de 25 fr. en Algérie et en Tunisie jusqu'à la gare la plus rapprochée de la destination.
Les marchandises non conformes à la commande ou ne plaisant pas sont échangées ou remboursées.

مدام روليى القابلة من الرتبة الاولى المتخرجة من كلية ليون
تقبل الواردين لها من الساعة ٢ الى الساعة ٥
وتزور العايلات بمحلهم ليلا ونهارا بطلب منهم
ومحلها بنهج باب الجديد عدد ٤٦

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

الانسانية فقد اتى ماموروا الالمان بجنوب افريقية الغربية ما اوقد جذوة الفتنة والعصيان في تلك البلاد السحيقة وافضى الى تجريد حملة عسكرية وخسائر المال والارواح البرية وكذلك ماموروا حكومة الكونغو البلجيكية ساموا الزنوج سوء العذاب والجور والبطش والعسف استنزافا للدماء الحسية والمعنوية فاستصرخوا انصار الانسانية في البلاد الاوروباوية لا سيما الانكليزية وهولاء بعض ماموروا الدولة الجمهورية قد سكروا بخمرة السلطة وتمترسوا ببعد الشقة كالوحوش الضارية لتعذيب بعض اهالي الجهة تعذيبا تقصر دونه همة المتوحشين من قبايل نيام نيام قام له العالم المتمدن وقعد لا سيما نصارا الكرامة والفضايل الانسانية بالديار الفرنسوية وصورته على ما ذكرته جريدة الماتان الباريزية انه فى ١٤ يوليه الفارط اجتمع جمع من الاوروباويين ببلدة قريبة من مدينة برازافيل الداهومية للاحتفال بموسم الحرية وكان غالبهم من المامورين من ارباب الوظائف الادارية والعسكرية وبعد ان شربوا من الخمور ما اضاع عقولهم واكلوا من المآكل ما صاروا به كالوحوش ابرز واآثار السكر الخبيثة للعيان فى قالب ومشهد يقشعر له بدن الانسان فسولت لهم نفوسهم الشيطانية ان يجربوا تاثير انفجار الديناميت المادة الجهنمية في احشاء زنجي وبعد ان اوثقوه كتافا ادخلوا فى مخرجه جعبة من تلك المادة النارية واضرموا بها النار فانفجرت وتفرقت باحشاءه فانتثرت امعاءه اربا كل ذلك والحاضرون يتفكهون ويقهقهون من شدة الفرح وكان الزنجي يصيح صيحة المغشى عليه من الموت يستغيث ولا يغاث وتفنن آخرون فى تعذيب الادمي من السود فقطعوا راس احدهم وطبخوه فى قدرة والزموا زنجيا آخر بشرب مرقه ثم اطلعوه على انه مرق راس ادمي وكان الحاضرون لهذه الفكاهة سكارى بخمرة الفرح لا يتمكنون من الضحك وراود مامور آخر امراة شغف بها كانت مربية احد اعوان الشرطة فامتنعت من ذلك فشووها شيا على الجمر ولم تاخذه فى تعذيبها رافة وبعد ذلك سافر اثنان من اولائك المتوحشين بالرخصة لمسقط راسهما بفرنسا واتفق ان كاتب احدهما ويدعى توكه بعض احباءه بمكاتيب في التبجح بهذه الفضايع الناسية وكان من عناية الاقدار ان وقعت تلك المكاتيب بيد وزير المستعمرات فاوقف اصحابها وامر بالبحث عن حقيقة الواقع وباستنطاق الاهالي والمشاركين فى الفضائع فاقر بعضهم بذلك وقام الرأي العام لفضاعة هذا التوحش وقعد وطالبت الجرائد بتحميل كل مجرم اعباء جنايته وتصدى احد نواب الامة مسيو هربيدي لمناقشة وزارة المستعمرات الحساب عما اقترفه ماموروها ببلاد الكونغو الفرنسوية بدواخل افريقية وحمل الكشف القناع عن هذه الفضائح من عظيم الوقع والتاثير ما اوجب احالة الجناة على محاكم الجنايات بتلك الجهات وتوجيههم لمدينة برازافيل للمحاكمة وحيث كانت هذه المنكرات مما يمس كرامة فرنسا المتمدنة فقد اهتمت الحكومة الفرنسوية بارسال هياة تحقيقية اناطتها بمسيو برازه الرحالة الشهير الذي سميت قاعدة الكونغو باسمه تذكارا لفضله في توطيد قدم امته ببلاد الكونغو ليبحث البحث الدقيق عن احوال البلاد وعما وقع فيها من الظلم والاغتيال والفساد ولينال كل معتد حظه من المسئولية وهي عناية جليلة دلت على انه وان كان بعض ماموري الحكومة يرتكبون من الشطط وركوب متن القساوة والفضاضة احتقارا لمن هم احط منهم مداركا وتهذيبا فان يد الدولة وصرامة القوانين لا تلبث ان تنالهم ولو في تخوم الاقطار الخفية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

المغرب الاقصى

لمكاتبنا الفاضل بفاس

جامع القرويين

بعث الينا حضرة مكاتبنا بفاس الرسالة التالية فى موضوع اجل ما يكتب فيه الباحثون عن احوال المغرب الاقصى ونعني التعريف بعلماء جامع القرويين الذي تعادل شهرته ببلاد المغرب شهرة الجامع الازهر بمصر او شهرة جامع الزيتونة بتونس. وقد راينا من تمام الافادة قبل نقل رسالة مكاتبنا المشار اليه ان نعرف حضرة القراء اجمالا تاريخ جامع القرويين ليكونوا على بينة من امره وليوجهوا كامل عنايتهم لمطالعة هاته الرسالة وما سيعقبها من الرسائل التكميلية التي سترد علينا من مكاتبنا فى الموضوع نفسه وقد اكتفينا في التعريف بجامع القرويين بتلخيص ما كان نشره صاحبنا الفاضل محرر الرزنامة التونسية برزنامته الصادرة في عام ١٣٢٠ واليك ذلك

جامع القرويين بفاس اسسته صاحبة الخيرات فاطمة ام البنين ابنة محمد الفهري القيرواني سنة ٢٤٥ وبه من الاساتذة اكثر من ستين مدرسا بالجراية واضعافهم بدون جراية ولهم براعة في علوم المعقول والمنقول وفى الادب حتى انك لتجد في البلد لواحد العدد الفذ ممن يحفظ مختصر خليل ومقامات الحريري واغلب قصائد كتاب الاغاني والعلوم التي تدرس بجامع القرويين هي التفسير والحديث والاصول والفقه والنحو والمعاني والبيان والمنطق والعروض والحساب والكلام والتصوف واللغة والصرف والتوحيد والتاريخ وفقه الاحكام والادب والطب القديم وسر الحرف والتنجيم اهـ

اما الرسالة الواردة علينا من مكاتبنا فاليك نصها

قال المكاتب

اظهر السلطان مولاي عبد العزيز في الظروف الاخيرة مزيد العناية بالجانب العلمي فدعى لحضرته اكابر العلماء من سائر الطبقات يتقدمهم السادة الاشراف من ادارسة وعلويين ووزانيين وفى جملتهم اهل الفتوى والقضاء بحاضرة فاس ورحب بقدومهم وحثهم على تعضيد الجانب العلمي وحيث ان الشيء بالشيء يذكر ناسب ان نعرف قرائكم الكثيرين بطرفكم وبهذا الظرف ايضا بترجمة اولئك العلماء الذين انبتهم جامع القرويين المشهور بالعالم الغربي الاسلامي فنقول

ينقسم علماء جامع القرويين بفاس الى اربعة اقسام تعرف في اصطلاحهم بالطبقات اعلاها (الاولى) وعدد من فيها من العلماء اليوم ٢٢ عالما. وعلى هولاء المعول في الفتاوي والاحكام والمسائل الدينية. كما انهم شيوخ واساتذة لاهل الطبقات الثلاث الباقية واكثرهم نفوذا واعظمهم جاها ومكانة وان شئت قلت هم اهل الاراء التي عليها المعول ومرجع كافة الامة المغربية وكانت الحكومة المخزنية تخشى هيابهم ايام كانوا احرار الضمائر لا تاخذهم في الحق لومة لائم. واليك بيان اسمائهم مع ترجمة جملتها لكل فرد منهم

القاضي الاول السيد عبد الله بن خضرا فقيه اديب لغوي. له مجلس يفتحه في شهر ربيع النبوي من كل عام يقرا فيه الهمزية فى المديح للامام البوصيري. وله تاليف في المعقول منها شرح الورقات فى علم الاصول

القاضي الثاني السيد حميد بناني فقيه متولي متواضع.

قاضي فاس العليا الشريف السيد محمد بن رشيد العراقي فقيه مشارك فى جل العلوم الدينية. له مجلس بظهر خصة ماء العين بجامع القرويين يقرا فيه المختصر الخليلي فى الفقه. وآخر في الهمزية بضريح الصالح مولانا احمد الصقلي

الشريف السيد ادريس بن عبد الهادي فقيه جليل وهو ابن عم مولاي عبد العزيز واكثر اهل فاس مالا وعقارا كما لا يخفى. ومن خصيصاته انه يذهب الى شهود الجنايز طالبا للثواب بعكس الولائم فانه لا يحضرها ايا كانت

الشريف السيد جعفر الكتاني فقيه محدث مشارك. له تاليف عديدة منها الشرب المحتضر في اهل القرن الثالث عشر ومنها نزهة النسرين واعبق. في امتداد وقت المغرب الى وقت الشفق ومنها الدوهي المدهية فى الفرق المحمية قد قطع التدريس من مدة لكبر سنه بيد ان كل منشور يصدر من الملك هو الذي يتولى قراءته بمنبر جامع القرويين على رءوس القوم

الشريف السيد محمد القادري عالم مشارك صاحب تدقيق وتحقيق وبالاخص في علم المعقول. له مولفات عدة منها حاشية شافية في علم الكلام على (الشيخ الطيب) يقرا المختصر قبل الزوال بباب الخلوة من جامع القرويين

الشريف السيد المهدي الوزاني الذي تكلمتم عليه في احد اعداد الحاضرة وهو عالم مشارك متضلع فى علمي الفقه والمنطق اكثر زملائه تاليفا وهو الذي انتدب للرد على فتوى الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية فى مسالة التوسل بالانبياء والاولياء

وقد قام بطبع ما رد به على الاستاذ المصري كما وصلتكم نسخة من رده وسنبعث بنظيرتها للشيخ محمد عبده ومن الان نستلفت انظار ساداتنا العلماء الى هذه المسالة التي خاض فيها علماء جامع القرويين وانكروها انكارا باتا

الشريف السيد محمد بن جعفر الكتاني عالم عامل ومحدث جليل كامل كل اهل فاس يعتقدون فيه الصلاح ويهوونه عن ظهر قلب وبعبارة لا يعتقدون احدا ويقرون له بالفضيلة وبالمقام الاسنى اقرارهم واذعانهم له. له مجلس فى المختصر وبين المشائين يقرا فيه صحيح الامام البخاري ومن جملة مولفاته المعتبرة كتاب في التاريخ مطبوع فى ثلاثة اجزاء سماه سلوة الانفاس في ذكر مدافن اولياء فاس

الشريف السيد عبد الرحمن بن القرشي عالم مشارك جسور غيور وقد كان فيما مضى نائبا عن القاضي بفاس له مجلس في المختصر في الصباح

السيد عباس التازي عالم اديب وشاعر مجيد اريب ذو ذكاء قاطع وذكاء لما نفرق جامع متصدر لاعطاء الفتوى

السيد احمد ابن الجلالي عالم مشارك متبحر في المنقول يقرا المختصر في الصباح وعند الظهر الفية ابن مالك فى النحو

قاضي مكناسة الزيتون السيد خليل الخالدي عالم جيد ولك ان تقول سيبويه المغرب

الشريف السيد احمد الخياط عالم مشارك متضلع في علمي الفقه والتصوف واليه المرجع في النوازل من ضمن مولفاته حاشية على مصطلح الحديث

السيد الحاج محمد جنون عالم مشارك ادرك الغاية القصوى في علم المعقول وهو مقدم زاوية الغوث سيدي احمد التجاني رضي الله عنه يجيز بها الوسيلة بشروطها فيه. ان لامراض الذاتية المرافقة لبدنه تعوقه غالبا عن البروز من داره او الزاوية لتدريس العلم

السيد عبد السلام الهواري عالم مشارك يوصف بجودة الفهم والاتقان في علم الفقه ينوب عن القاضي الحالي حين غيابه له تآليف منها حاشية على الزقاق ومثلها على وثائق ابن عرضون يفتح مجلسا في الفقه قبل الزوال بظهر الصومعة

السيد التهامي جنون فقيه عالم يقرا المختصر في الصباح وبين المشائين يقرا الرسالة لابي زيد القيرواني بضريح الولي سيدي تاورتارة بسيدي قاسم ابن رحمون ومن جملة مولفاته شرح وضعه على ابن يامون واربعين حديثا جمعها غير ان جل تآليفه ملآى بالاحاديث الضعيفة ان لم نقل بالموضوعة كما انه لا ياتي في مجالسه العلمية وغير العلمية الا بالاقوال والروايات الواهية المختلفة على من لا ينطق عن الهوى ولذلك لا تجد في جل دروسه غير العوام وبسطاء الناس من اهل الخرافات والاوهام

الذين يعرفون الحق بالرجال ولا يعرفون الرجال بالحق. وقد كنت حضرت عدة مجالس له عقب صلاة الصبح الفيته اتى فيها باخبار لم يذكرها الامام السيوطي وغيره من المحدثين في الموضوعات فضلا عن ان يقال بحسنها او غرابتها او صحتها. فمن ذلك ما يشير به غالبا الى الاكرام من انه عليه الصلاة والسلام قال من اكرم عالما فكانما اكرم سبعين صديقا. ومن ذلك قوله من تهاون بالصلاة عاقبه الله بخمس عشرة عقوبة ستة في الدنيا وتسعة في الاخرة الخ اما الاول فليس له وجود في كتب المحدثين المتبرة. واما الثاني فقد جاء ذكره في تنبيه الغافلين لابي الليث السمرقندي وعزاه ابن حجر في الزواجر لبعضهم. وقال الذهبي في الميزان لا اصل له. وزاد الشيخ سالم السنهوري في حاشيته على التتائي انه موضوع مكذوب على صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم ولعمري كيف يخفى هذا على رجل مضى على قراءته في علم الحديث نصف قرن من الزمان.

اليس الاولى من قضاء اوقاته في شرح تلك الاحاديث الواهية او ما جاء على شاكلتها من قول بعضهم من ملا بطنه بطيخا فقد ملاه نورا ان يقول مثلا الايمان بضع وسبعون شعبة ادناها رفع الاذى عن الطريق. وقد امتلات الاسواق والازقة وحلا بتهاطل الامطار من افق السماء. وكاد ان لا يمر احد من شارع حتى تملأ ثيابه طينا ويكون في الصيف غبارا يغشى الوجوه فضلا على وعورة المسالك وضيق الدروب والممرات وكثرة ارباب البغال الذين لا يبالون اذا علوا على دوابهم بمن كان راجلا مسكينا فقيرا فمن العار على السيد التهامي جنون ان ينظر الى ما نحن فيه من الوحل الدافق البالغ لحد المرافق وسائر العامة وتجار البلدة يحضرون مجالسه الوعظية ولا يحثهم على افعال البر والاحسان (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) وتلافي هذا الاذى وازالة هذا القذا حسب الاستطاعة وقدر الامكان. فاين هو من الجمعيات الخيرية والمجالس البلدية واظنه يقول تلك من افعال الحكومة. اجل ولكن برضاء وطلب الاهالي ومساعدتهم ماديا وادبيا او هو من الراكبين على البغال المسرجة. او من القائلين بان ذلك بدعة من افعال النصارى المخالفة لفعل ما كان عليه السلف. ولعله لمثل تلك البدعة افتى بسقوط الحج عن اهل المغرب لما يتوهمه من سلطة الافرنج على المسافرين

السيد عبد الله الفاسي الفهري عالم اديب وخطيب بالمسجد الذي يؤدي به سمو الامير فريضة الجمعة

السيد محمد الزريهي فقيه عالم مشارك له مجلس في المختصر

السيد ادريس بوعبيد فقيه عالم له مجلس في المختصر وآخر فى العربية

السيد عبد السلام الشرفي فقيه اديب له عدة تآليف

السيد احمد الواحي الفيلالي فقيه عالم له مجلس فى المختصر. ومثله فى الفية ابن مالك انتهت الطبقة الاولى من علماء فاس ويليها الطبقة الثانية وستاتيكم باثر هذا وعليكم ازكى السلام واطيبه من اخيكم فى الغيب مكاتب جريدة الحاضرة التونسية بحاضرة فاس المحمية

حوادث داخلية

احسنت الدولة الحامية للثقة الوجيه الاكمل الامير الاي السيد محمد القروي رئيس خزنة المكاتيب العامة بالدولة التونسية الحامل للصنف الاول من الوسام العلمي الفرنساوي بوسام شنفاليه من اللجيون دونور اظهارا لما له من الاعتبار فى ساي الانظار ومكافاة لصدقه واخلاصه في خدمة الدولة الحمية التي هو من اقدم ماموريها ولا يخفى ان المشار اليه هو عميد رؤساء الاقسام بالوزارة ولذلك جاءت ترقيته للامتياز الذي هو جدير به من باب اعطاء القوس باريها خصوصا وانه جمع بين العلم والعمل وامتاز بين الاقران بصحة الحجة والذوق السليم والراي الراجح والتضلع في ماموريته السامية فنهنيه بهذا الارتقاء ونسال له المزيد

يوم السبت الفارط بارح هذا الطرف قاصدا مركز ماموريته الماجد الوجيه الثقة السيد احمد الاخوة عامل الشيحية واولاد بوسالم وذلك بعد ان حظي وتشرف بالمثول لدى الحضرة العلية نسال الله له الاعانة

المدرسة الخلدونية

لا تزال همة مجلس ادارة هذه المدرسة مصروفة لترقي شبان الطلبة واستكمال نصاب تحصيلهم للفنون التي لا تزول بجامع الزيتونة الاعظم وتثقيف اذهانهم بانوار المعارف التي اصبحنا احوج اليها من الظمآن لماء القراح استمدادا للمقاومة ومناظرة العناصر الحية في مضمار الكفاح فزيادة على الفنون والعلوم الادبية من التاريخ والجغرافية والعقلية من الرياضية والكيمياوية والطبيعية قد قرر مجلس ادارة الخلدونية انشاء مذاكرة فى اصول الصحة ودرس في فن الانشاء وعلم البيان

ولا يخفى ما لهذا الدرس من الاهمية في ميدان العرفان اذ يتسنى به للطالب تطبيق القواعد النظرية على التحريرات العملية تطبيقا يتخرج به كاتبا منشيا يحسن افراغ المعاني وسبكها في قوالب التوضيح والبيان والافصاح عما يتلجلج به صدره ويتخالج بخاطره من الافكار والمقاصد وقد اناط هذا الدرس بالفقيه البارع السيد علي الشنوفي من اعيان المتطوعين بالجامع الاعظم يقوم بذلك الدرس يومي الاحد والجمعة صباحا قبل الزوال باربع ساعات وقد اقبل عليه كثير من الطلبة اقبالا دل على اشتداد الحاجة اليه فنحث اخواننا محبي العلم والادب الحريصين على اكتساب ملكة في اللغة العربية خصوصا من نجباء المكاتب ان يغتنموا مورد هذا التحصيل فانه يحفظ لغتهم ورابطة جامعتهم كفيل

جمعية الاوقاف

اعلان

فى بتة انزال حبس عام

الذي يكون في معلوم العموم انه في يوم الخميس في ١٣ افريل سنة ١٩٠٥ وفي ٨ صفر سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو علو قبلي المفتح من اوقاف الفقراء والمساكين بصفاقس

الجهة بطريق عدد ٢٦ نوفمبر ٣ داخل مدينة صفاقس

القدر المبذول مائة وعشرون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائتان وسبعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

فى بتة انزال حبس عام

الذي يكون فى معلوم العموم انه في يوم الخميس ١٣ في افريل سنة ١٩٠٥ وفى ٨ صفر سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو حانوت شرقية المفتح من اوقاف المدارس الباشية

الجهة بنهج سوق السلاح عدد ٥٤ بتونس

القدر المبذول خمسة وستون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا مائة وخمسة وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون فى معلوم انه فى يوم الخميس ١٣ في افريل سنة ١٩٠٥ وفي ٨ صفر سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة حانوت جوفي المفتح وداموس اسفله وغرفة معتلية عليهما من اوقاف الجامع الاعظم بصفاقس وسيدي ابي بكر الكراي بالمكان

الجهة بطريق العقبة عدد ٢٤ وعدد ٢٠ داخل مدينة صفاقس

القدر المبذول مائة وخمسة وتسعون فرنكا فى السنة

ما يلزم وضعه تقريبا ثلاثمائة فرنك وخمسة واربعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

في بتة انزال حبس عام

الذي يكون بملوم الجمهور انه في يوم الخميس في ١٣ افريل سنة ١٩٠٥ وفي ٨ صفر سنة ١٣٢٣ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة عقار وهو حانوت غربية المفتح من اوقاف الجامع الاعظم بصفاقس

الجهة بطريق الصباغين عدد ٤٢ داخل مدينة صفاقس

القدر المبذول ...ثة وخمسون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه لقبول المزايدة ضمانا على سبيل التقريب ثلاثمائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه